



Ref. :
Date :

الإشارة :
التاريخ :

بسم الله الرحمن الرحيم السبت 10/16 أول أيام شهر رمضان المبارك

لجنة الأهلة و التقويم و المواقيت
الإتحاد العربي لعلوم الفضاء و الفلك

يصادف يوم السبت 16 تشرين أول 2004م أول أيام شهر رمضان المبارك لهذا العام، حيث سيحدث الاقتران المركزي لشهر رمضان 1425 هـ يوم الخميس 14 تشرين أول في الساعة 02:48 فجرًا بالتوقيت العالمي، و في هذا اليوم لا يمكن رؤية الهلال من أي منطقة في العالم الإسلامي حتى باستخدام المرقب، في حين أنه من المتوقع رؤية الهلال يوم الجمعة 15 تشرين أول بالعين المجردة بسهولة من معظم دول العالم الإسلامي.

وبالنسبة لوضع القمر عند غروب شمس يوم الخميس من بعض المدن العربية و الإسلامية، ففي العاصمة الماليزية كوالا لمبور ستغيب الشمس في الساعة 19:01 بالتوقيت المحلي و سيغيب القمر في الساعة 19:15، أي أن القمر سيبقى موجودا في السماء لمدة 14 دقيقة فقط بعد غروب الشمس، و سيكون عمر القمر لحظة غروب الشمس ثماني ساعات و 13 دقيقة. أما في مدينة مكة المكرمة، فستغرب الشمس في الساعة 17:57 بالتوقيت المحلي و سيغرب القمر في الساعة 18:15، أي أن القمر سيمكث لمدة 18 دقيقة فقط بعد غروب الشمس، و سيكون عمره وقت غروب الشمس 12 ساعة و 9 دقائق. و بالنسبة لمدينة عمان ستغرب الشمس في الساعة 17:11 بالتوقيت المحلي و سيغرب القمر في الساعة 17:26، و هذا يعني أن القمر سيبقى ظاهرا بعد غروب الشمس لمدة 16 دقيقة، و سيكون عمره وقت غروب الشمس 12 ساعة و 22 دقيقة. أما في العاصمة الموريتانية انواكشوط، ستغرب الشمس في الساعة 18:42 بالتوقيت المحلي، و سيغرب القمر في الساعة 19:07، أي أن القمر سيمكث لمدة 25 دقيقة بعد غروب الشمس، و سيكون عمره وقت غروب الشمس 15 ساعة و 54 دقيقة.

إن هذه القيم غير كافية حتى يرى الهلال يوم الخميس من أي منطقة في العالم الإسلامي، و ذلك كون القمر ما زال في طور المحاق و لم ينتقل إلى طور الهلال عند غروب الشمس في جميع مناطق العالم الإسلامي. و من الجدير بالذكر أن إمكانية رؤية الهلال تتحسن دائما كلما اتجهنا إلى الغرب، و ذلك لأن عمر القمر و مكثه و ارتفاعه عن الأفق و نسبة إضاءته تزداد كلما اتجهنا إلى الغرب، و هذا يعني أن مناطق المغرب العربي هي أفضل مناطق العالم الإسلامي لرؤية الهلال، و حيث إن رؤية الهلال غير ممكنة يوم الخميس من المغرب العربي فهذا يعني بالتأكيد أنها غير ممكنة من جميع مناطق العالم الإسلامي في ذلك اليوم.

أما يوم الجمعة فيمكن رؤية الهلال بعد غروب الشمس بسهولة من معظم دول العالم الإسلامي، و بما أنه لا يمكن رؤية الهلال يوم الخميس من أي منطقة في العالم الإسلامي، في حين أنه يمكن رؤيته يوم الجمعة من معظم مناطق العالم الإسلامي، فإن بداية شهر رمضان 1425 هـ ينبغي أن تكون يوم السبت 16 تشرين أول. إلا أن هناك بعض الدول الإسلامية التي لا تشترط رؤية الهلال لبداية الشهر الهجري بل تكفي بغروب القمر بعد غروب الشمس، ففي هذه الدول الإسلامية فإن بداية شهر رمضان ستكون يوم الجمعة 15 تشرين أول. هذا و يدعو الاتحاد العربي لعلوم الفضاء و الفلك المواطنين لتحري هلال شهر رمضان يومي الخميس و الجمعة و إرسال نتائجهم إلى الاتحاد حيث يقوم الاتحاد شهريا بنشر نتائج تحري الهلال منذ خمس سنوات و ذلك على شبكة الانترنت على الموقع <http://www.jas.org.jo/icop.html>